



Distr.
LIMITED

E/ESCWA/POP/1996/WG.4/2(*)
20 November 1996
ORIGINAL: ARABIC



الامم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الاجتماع الأول لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي
٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٦
عمّان - الأردن

التقرير الختامي والتوصيات

(٥) أعيد إصدارها لأسباب فنية.

تمهيد

انطلاقاً من تقاليد الأمة العربية وثقافتها وأعرافها وشرائعها السماوية وقيمها الرفيعة الداعية إلى حسن التعامل والجوار وبناء جسور التفاهم والإخاء فيما بين مجتمعاتها ودولها في ظل الاحترام الكامل لسيادة كل دولة وقوانينها وتشريعاتها، واستناداً إلى أنه تولدت فئات جديدة لدى معظم الأقطار العربية بأن معدلات النمو السكاني المرتفعة واختلال توزيع السكان تعتبر عوامل معيقة ومثبطة لعملية التنمية المستدامة؛ فقد أصبحت الحاجة ملحة جداً لصياغة سياسات سكانية تكون منسجمة في مرتكزاتها وأهدافها بما يحقق طموحات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطلعاتها. وقد أصبحت الأقطار العربية التي تنادي بضرورة بناء السياسات والاستراتيجيات السكانية تشكل ٧٥ في المائة من مجموع سكان العالم العربي، باعتبار أن النمو السكاني في وطننا العربي يستحق منا جميعاً كل اهتمام ودراية ووعي شامل بغية النهوض بمستويات التنمية المستدامة. فالنمو السكاني هو عامل أساسي ومؤثر جداً عندما يتعلق الأمر بالمقارنة بين متطلبات التنمية والامكانات المتاحة من الموارد الطبيعية والبيئية والبشرية.

لذلك فإن الدول العربية وهيئات العمل العربي المشترك والمنظمات الإقليمية مدعوة إلى تركيز جهودها وتوجيهها نحو المشكلات السكانية المزمنة التي تعرقل مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وإلى التصدي لهذه المشكلات، وينبغي ان يتم ذلك وفقاً لسلم واقعي من الأولويات في القضايا الملحة المحورية منها، وذلك في إطار يتسم بالتوازن والمحافظة على النسق القيمي للمجتمع العربي، ويتحقق فيه الانسجام مع شريعتنا وثقافتنا العربية الإسلامية، ويكون مستنداً إلى منظور شامل للتنمية ومنهاج كلي يضع الإنسان العربي، محورا للجهود الإنمائي ووسيلة لتحقيقه.

ومن وحي هذه المنطلقات انعقد الاجتماع الأول لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي في عمان بتاريخ ٩ تشرين الأول/أكتوبر، ونوقشت خلاله مسودة التقرير النهائي الذي أعده خبراء المجالس / اللجان الوطنية السكانية خلال اجتماعهم في عمان خلال الفترة ٦-٨ تشرين أول /أكتوبر وفقاً للتفاصيل الواردة أدناه.

المحتويات

الصفحة

ج	تمهيد.....	
١	مقدمة.....	
١	أهداف الاجتماع.....	أولاً-
١	تنظيم الأعمال.....	ثانياً-
٢	وقائع الاجتماع.....	ثالثاً-
٨	النتائج.....	رابعاً-
٩	إقرار التقرير الختامي.....	خامساً-
٩	اجتماع رؤساء المجالس/اللجان الوطنية للسكان.....	سادساً-

المرفقات

١١	المرفق الأول- قائمة المشاركين.....
١٥	المرفق الثاني- برنامج العمل للاجتماع الأول لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي.....
١٦	المرفق الثالث- برنامج العمل لاجتماع فريق خبراء حول التغيرات السكانية والتنمية المستدامة في العالم العربي.....

مقدمة

بناء على دعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) انعقد اجتماع الخبراء الإقليمي حول السياسات السكانية وتنفيذها في الدول العربية، تحت عنوان "السياسات السكانية والتنمية المستدامة في العالم العربي" في عمان خلال الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٦.

وقد انعقد هذا الاجتماع في اطار مشروع السياسات السكانية في البلدان العربية الذي تنفذه الإسكوا بدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA. والذي يهدف إلى دعم جهود المجالس/ اللجان الوطنية للسكان والمؤسسات المشابهة لها في الدول العربية من أجل قيامها بمهامها في رسم السياسات السكانية الوطنية ومتابعة تنفيذها وتحليل أثارها في اطار استراتيجياتها الإنمائية الشاملة ومن خلال ما تم التوافق عليه في إعلان عمان الثاني بشأن السكان والتنمية في العالم العربي لعام ١٩٩٣ وبرنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي في القاهرة عام ١٩٩٤.

أولاً - أهداف الاجتماع

- ١- تبادل الخبرات في مجالات رسم وتنفيذ ومتابعة السياسات والبرامج السكانية في الدول العربية.
- ٢- الدعوة إلى تبني سياسات سكانية وطنية وربطها بالجهود التنموية.
- ٣- تحديد أسس ومضمون السياسة الإقليمية للسكان في الدول العربية.
- ٤- العمل على بناء قاعدة متكاملة لبيانات السكان والتنمية من خلال توفير المؤشرات على المستويين الوطني والإقليمي في اطار الجهود التي تبذلها الإسكوا.

ثانياً - تنظيم الأعمال

ألف - الحضور

حضر الاجتماع بصفة خبراء حكوميين ممثلون عن البلدان العربية التالية:

المملكة الأردنية الهاشمية، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية التونسية ، المملكة العربية السعودية، جمهورية السودان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية العراق، دولة فلسطين، الجمهورية اللبنانية، دولة الكويت، جمهورية مصر العربية، المملكة المغربية، الجمهورية اليمنية.

كما حضر ممثلون عن المنظمات الإقليمية والدولية التالية:

- جامعة الدول العربية؛
- صندوق الأمم المتحدة للسكان؛

- منظمة العمل الدولية؛
- وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأنروا)؛
- معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية؛
- المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية؛
- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

وحضر الاجتماع أيضا عدد من المسؤولين والخبراء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمحاضرين ورؤساء الجلسات (المرفق الأول : قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع الأول لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، عمان، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦).

باء- جدول الأعمال

أقر جدول أعمال الاجتماع وتم الالتزام بمضمونه وتفصيله كما هو وارد في المرفق الثاني: "برنامج العمل المؤقت لاجتماع الأول لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، عمان، ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦" (انظر كذلك المرفق الثالث: برنامج العمل المؤقت لاجتماع فريق خبراء حول التغيرات السكانية والتنمية المستدامة في العالم العربي).

جيم- لجنة الصياغة

تم الاتفاق على إنشاء لجنة صياغة تضم السادة:

- توفيق عسيران - مقرر
- احمد حمودة
- حسين سيد
- فتحي العاروري

ثالثاً- وقائع الاجتماع

عقدت ست جلسات جرت خلالها حوارات مفيدة حول المواضيع التالية:

ألف- انعكاسات برامج التصحيح الاقتصادي على السكان

إن التكيف الهيكلي والإصلاح من العناصر الجوهرية في التنمية، إذ إن أي برنامج أو خطة إنمائية تتطوي على العديد من مظاهر التكيف الهيكلي، كالتطور من الزراعة إلى الصناعة، ومن الانتاج للاستهلاك المحلي، إلى الإنتاج للأسواق الخارجية والتصدير، ومن جهد إنمائي موجه نحو الداخل إلى جهد غير محمي يقوم على المنافسة الحرة والمشاركة في الأسواق العالمية إلا إن برنامج التكيف الهيكلي في محتواه الأحداث يشتمل على سياسات التثبيت والخصخصة وتحرير الأسواق.

واستعرضت مجموعة السياسات الرامية إلى إعادة بناء الأسواق وإعادة بناء الرأسمالية المحلية، ومحاولة إدماج الإقتصاد الوطني في الإقتصاد الرأسمالي العالمي، وتقليص دور الحكومة في إدارة الإقتصاد الوطني وتميمته.

ثم نوقشت هذه السياسات من منظور عربي وأشير في هذا الصدد، إلى بعض الآثار السلبية لسياسات التكيف المطبقة في الوطن العربي، حيث أثرت على التنمية البشرية ورفعت من مستوى البطالة وسببت تراجعاً في مستوى المعيشة. وخلصت المناقشات إلى ضرورة التشديد على أهمية إعطاء الأولوية للخدمات الاجتماعية بهدف الحد من موجات الفقر المتصاعدة.

وأضافت المناقشات أبعادا أخرى على الموضوع من خلال النقاط التالية:

- (أ) ضرورة دعم السياسات المتعلقة بالصحة والتعليم؛
- (ب) أهمية إدخال البعد الاجتماعي في برامج إعادة الهيكلة منذ البداية؛
- (ج) مراعاة العمل على عدم تعارض برامج التكيف الهيكلي مع برامج السياسات السكانية والتنمية المستدامة على المستوى الوطني؛
- (د) أهمية التكامل العربي الذي يستطيع ان يخفف الكثير من سلبيات التصحيح الهيكلي؛
- (هـ) الإشارة إلى النفقات الباهظة للتسلح في الدول العربية بفعل استمرار الكيان الصهيوني في إنكاره حقوق العرب المشروعة، مما يؤثر على مستوى الخدمات الأساسية في معظم الأقطار العربية.

باء- المتغيرات السكانية والفقر

تم التركيز في هذه الجلسة على موضوع الفقر الذي اعتبر ظاهرة اجتماعية لها آثار وانعكاسات اقتصادية وديمقراطية وسياسية وقد أشارت الدراسات إلى ان نسبة الفقر حسب المعلومات المتوفرة تصل إلى حوالي ٢٥ في المائة من السكان في دول الإسكوا.

وأشير في هذا المجال إلى اهتمام الإسكوا بسياسات الفقر وتأكيداً على ضرورة ابتكار طرق غير مباشرة لقياس الفقر مع إعطاء أهمية خاصة لجمع البيانات المتعلقة بميزانية الأسرة.

وتطرق المناقشة إلى تحديد أساليب قياس الفقر المطلق والنسبي والمدقع، كما تم التركيز على فجوة الفقر من خلال بيانات الاحصاءات المتوفرة عن الدول العربية. وبعد ذلك جرى استعراض لمعدلات الفقر في الدول العربية والمقارنة بينها ومقارنتها مع المناطق الأخرى. وقد تم التركيز بصورة خاصة على حالة الأردن.

وقد استخلصت الملاحظات التالية من الحوار الذي دار حول هذا الموضوع:

- ١- ضرورة استخدام شبكات الأمان بشكل واسع ومدروس؛

- ٢- التشديد على أهمية التعليم والصحة كعنصرين أساسيين للتعامل مع الفقر والتخفيف من حدته؛
- ٣- إضافة نوعية السكن ضمن المتغيرات المستخدمة لقياس الفقر؛
- ٤- التأكيد على العلاقة بين الخصوبة المرتفعة وحجم الأسرة ومؤشرات الفقر في دول المنطقة؛
- ٥- ضرورة تطوير الدراسات حول الفقر خاصة تلك التي بدأت بها الإسكوا في بعض الدول العربية؛
- ٦- اعتبار النساء والأطفال أكثر تعرضاً لنتائج الفقر في المجتمع؛
- ٧- تحديد الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للفقراء على مختلف المستويات.

جيم - التغيرات السكانية والاحتياجات في قطاعي التعليم والصحة

أشير في هذا المجال إلى الاحتياجات في قطاعي التعليم والصحة في أقطار عربية مختارة (مصر والأردن والمغرب وعمان والامارات العربية المتحدة). وذكر أن المعدلات المرتفعة لنمو السكان والقوى العاملة تؤدي بدورها إلى تزايد التمويل المطلوب في مجالات القوى العاملة والتعليم والصحة والتي تعتبر مسائل حيوية مترابطة تقع في صميم التنمية الاقتصادية الاجتماعية. ويعتبر تمويلها مؤشراً للنجاح وتقدير مدى استجابتها لاحتياجات السكان.

وعرضت مقارنة بين الاسقاطات السكانية التي تأخذ التعليم بعين الاعتبار، والاسقاطات السكانية التقليدية في كل من تونس والسودان من خلال سيناريوهات تقوم على افتراضات منخفضة ومتوسطة وعالية حول الخصوبة والوفيات والهجرة في الدولتين المذكورتين. وبيّنت المقارنة أهمية التعليم وأثره على التزايد السكاني في هاتين الدولتين. كما تم التشديد على أهمية الانفاق على التعليم كواحد من أهم المتغيرات في التعامل مع موضوع النمو السكاني.

أضافت المداخلات الجوانب التالية:

- (أ) الإشارة إلى بطالة المتعلمين في الدول العربية؛
- (ب) ضرورة إعادة بناء أولويات الانفاق العام باتجاه التعليم والصحة؛
- (ج) إدخال التعليم ضمن نماذج اسقاطات السكان للحصول على تقديرات أكثر واقعية للزيادة السكانية والاستفادة منها لبناء السياسات المناسبة والتعامل معها؛
- (د) تأكيد مسؤولية الدولة، في التعليم الأساسي والرعاية الصحية الأولية مع التأكيد على كفاءة هذه الخدمات؛

(هـ) تعزيز التعليم المهني من أجل خلق المهارات التي تستجيب لاحتياجات السوق، وتحد من بطالة المتعلمين في الدول العربية؛

(و) ضرورة التنسيق الفعال في اطار سوق العمل على المستوى الإقليمي للحد كذلك من تفاقم موجة بطالة المتعلمين.

دال - نحو استراتيجية إقليمية للسكان في العالم العربي

تم التأكيد على ان مؤتمر القاهرة لعام ١٩٩٤ ابرز بعض الجوانب الهامة التي تمثل تغييراً في المفاهيم وشدد على مفهوم التنمية وإدخال فكرة الاستدامة لتفادي تعرض الأجيال المقبلة للخطر والتأكيد على ان الأولوية هي للانسان.

أشير إلى أن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة قد أكد على بعض الجوانب التي تتضمن ما يلي:

(أ) مبدأ الشراكة بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في تنفيذ البرامج والأنشطة السكانية المتبعة والبرامج السكانية وتوجهاتها؛

(ب) حقوق الانسان وخاصة حقوق المرأة؛

(ج) حق الاختيار؛

(د) التباين الحضاري والثقافي.

وقد عرفت السياسة السكانية بأنها بيان بالأهداف الديمغرافية الهامة أو الأساسية مصحوبة بالآليات التي يمكن ان تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف. ثم أوضحت جداول مقارنة المستويات السكانية المختلفة في دول المنطقة العربية والمستخلصة من الدراسات المنفذة في المنطقة بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٩٥، ودلت هذه الجداول على وجود تباين كبير في معظم المجالات. وتوقف الخبراء عند مؤشر خطير يتعلق بالفروق في العمر المتوقع لدى الولادة في عدد من دول المنطقة حيث تراوح بين ٥٣ سنة و ٧٥ سنة، مما يؤكد أهمية تصحيح هذا الخلل.

وقد انتهى العرض إلى أهمية وجود سياسة إقليمية للسكان في العالم العربي، تستهدف أساساً بناء الالتزام الإقليمي بقضايا السكان، وتعزيز إدماج المتغيرات السكانية في برامج التنمية الإقليمية مع العمل على إنشاء قواعد البيانات وتبادل الخبرات في مجال بناء السياسات الوطنية للسكان والتي تتضمن كذلك التركيز على بعض القضايا المشتركة مثل حركة العمالة العربية.

وجرى الحديث عن بعض الأسباب المتصلة بالقيم خاصة القيم الدينية ووضع ومكانة المرأة والعوامل الثقافية المرتبطة بالإنجاب والمفهوم التقليدي للعائلة وغيرها من الظواهر واستخلصت المواقف التالية من المناقشات:

- (أ) أهمية تبادل الخبرات في مجال السياسات والبرامج السكانية في الوطن العربي ؛
- (ب) ضرورة عدم المبالغة في قضية الخصوصية العربية، واستخدامها للحد من الأخذ بالمواقف الإقليمية/ الدولية المتصلة بموضوع بناء سياسة سكانية وطنية/إقليمية؛
- (ج) ضرورة التشديد على أهمية دقة البيانات، وان تكون مصادرها معروفة وأن تعتمد رسمياً من الجهة المخولة على صعيد كل قطر؛
- (د) ضرورة تنمية الكفاءات العربية العاملة في مجال السياسات والبرامج السكانية؛
- (هـ) الاهتمام الجدي بالمسوح والدراسات الاجتماعية/الثقافية لبيان أثرها في تحديد أنماط السلوك السكاني؛
- (و) التأكيد على ضرورة وجود تنسيق فعلي ضمن القطر الواحد إزاء الموضوعات المطروحة من أجل بناء موقف وطني موحد والتوصل إلى تحديد التنسيق المطلوب على المستوى الإقليمي؛
- (ز) بناء الالتزام الإقليمي بقضايا السكان وتعزيز إدماج المتغيرات السكانية في التنمية.

هاء- نظام المعلومات للسياسات السكانية في الدول العربية في منطقتي الإسكوا وشمال أفريقيا

عرض برنامج قاعدة معلومات متكامل ومتعدد الجوانب والاتجاهات يسهم في توفير متابعة علمية لبرنامج العمل الصادر عن مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة بهدف استعماله لخرن واسترجاع المعلومات في المجالات التالية:

- (أ) حجم ونمو السكان؛
- (ب) تركيب وخصائص السكان؛
- (ج) توزيع السكان.

هذا بالإضافة إلى العديد من المحددات الأخرى كالنمو الاقتصادي والمصادر الطبيعية والبيئة والمساواة وتمكين المرأة والصحة الإنجابية والهجرة الداخلية.

وهذا النظام مفيد لتحديد الأطر اللازمة لمتابعة برنامج عمل القاهرة والاستفادة من التقدم العلمي في أحكام مراقبة سلامة التنفيذ من كافة جوانبه.

وفي سياق مناقشة نظام المعلوماتية السكانية أشير مجدداً إلى أهمية بناء قاعدة بيانات وطنية عميقة، وضرورة التركيز على المؤشرات وما تتطلبه من بيانات.

هذا إلى جانب إثارة العديد من النقاط الفنية والتقنية المتصلة بالبرامج المعدة لهذا الغرض، وضرورة توسيع ومواصلة التدريب الذي باشرته الإسكوا في هذا المجال لتعزيز قدرات العاملين في اللجان/المجالس الوطنية للسكان في جميع الدول العربية.

واو- بعض التجارب العربية في مجال إعداد السياسات السكانية

خصصت الجلسة من أجل عرض تجارب كل من الأردن وتونس ومصر في مجال وضع وتنفيذ السياسات السكانية.

وقد أوضحت العروض وجود اختلافات في السياسات السكانية تبعاً للأولويات الوطنية في كل قطر ولكنها تضمنت قواسم مشتركة رئيسية فيما يتعلق بالجوانب المتصلة بالدعوة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وقضايا المرأة.

وأشير بوضوح إلى أن السياسات السكانية ليست "وليدة الساعة" بل هي نتاج تراكمات عديدة تدفع إلى اعتمادها من أجل التعامل مع المشكلات القائمة وضمان رؤية مستقبلية تسهم في تحقيق الرفاه للمواطنين في كل قطر.

ومن المهم الإشارة إلى ايجابية وجود مثل هذه السياسات وتزايدها وتطورها في المنطقة العربية تبعاً لمتطلباتها الوطنية وعملاً بالتوجهات الدولية مما يؤكد أهمية الاستفادة منها من أجل وضع استراتيجيات سكانية إقليمية.

كما تبين أن استحداث بعض التشريعات في مجال الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وأوضاع المرأة له أثر إيجابي على السلوك الإنجابي في إطار الأسرة، وأنها حققت نتائج إيجابية في بعض الدول العربية.

والمفقت للنظر ان بعض هذه السياسات عدلت بما يتلاءم وبرنامج العمل الدولي الصادر عن مؤتمر القاهرة وهذا يعكس التجاوب الواضح مع هذا البرنامج وتقبله والعمل على تطبيقه، مما يمثل ايجابية هامة على صعيد التعامل مع البرامج الصادرة عن المؤتمرات الدولية.

وقد استكملت العروض بمناقشات أضافت الجوانب التالية:

- (أ) ضرورة اعتبار تأثير الهجرة على القضية السكانية؛
- (ب) الإشارة إلى تميز بعض السياسات السكانية في الدول العربية بدمج موضوع المرأة بالموضوع السكاني؛
- (ج) ضرورة ان تراعي السياسات السكانية القطرية، ايجاد بعض الحلول الإقليمية للخلل القائم في موضوع العمالة لجهة الفائض والطلب في بعض الدول العربية؛
- (د) التأكيد على استمرار السياسات السكانية في استخدام المنظور التتموي في موضوع السكان؛

(هـ) عدم اقتصر السياسات السكانية والانمائية على الجانب المتعلق بالتأثير على الخصوبة، بل يجب أن تمتد إلى العمل على تنمية الموارد وخاصة الموارد البشرية لتحقيق التوازن المطلوب؛

(و) التنويه بأن قضية السكان تطرح الآن على مستوى العالم العربي، كغيرها من القضايا الملحة كالغذاء والتعليم وسواها من القضايا مما يشكل إيجابية هامة، خاصة حين نأخذ بالاعتبار الزيادة السكانية الكبيرة في العالم العربي والتي تبلغ حالياً حوالي ٧ ملايين نسمة سنوياً؛

(ز) ضرورة تنبه السياسيين ومتخذي القرارات إلى الضغوط السكانية على الموارد الطبيعية العربية، خاصة عندما نأخذ في الاعتبار تضاعف السكان قطرياً وإقليمياً في فترات زمنية قصيرة، وبصفة خاصة مشكلات المياه والغذاء واستخدام الأرض والبيئة؛

(ح) التأكيد على أهمية الدعم السياسي للسياسات السكانية من أجل التنفيذ الفعال لها وتقصير فترة بلوغ أهدافها؛

(ط) أهمية القيام بدراسات انثروبولوجية حول كيفية إحداث التغيير في المفاهيم والقيم السائدة؛

(ي) أهمية مشاركة المجتمع المحلي في تنفيذ السياسات والبرامج السكانية.

رابعاً - النتائج

على ضوء ما تقدم، أمكن استخلاص النتائج التالية:

ألف - على الصعيد العام

الأهمية البالغة لانعقاد مثل هذا الاجتماع لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان باعتباره هيئة عربية مكلفة بمتابعة توصيات المؤتمر العربي بشأن السكان والتنمية في عمان ١٩٩٣ وبرنامج العمل الصادر عن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية/القاهرة ١٩٩٤، والمقررات والبرامج التي تقرها الهيئة العربية المشار إليها أعلاه بما في ذلك تبادل الخبرات وتنسيق الجهود والوقوف على التقدم المحقق باتجاه موضوع السياسة السكانية. ودعوة المنظمات الإقليمية والدولية وخاصة الإسكوا وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الشراكة جنوب - جنوب وجامعة الدول العربية لتمويل الاجتماعات الدورية للهيئة العربية المذكورة والبرامج التي تقرها.

باء - على الصعيد القطري

(أ) التأكيد على أهمية متابعة دعم جهود المجالس/ اللجان الوطنية للسكان من خلال مواصلة تنفيذ البرامج المعدة لهذه الاجتماعات المحددة في المذكرة التوضيحية على ان يفسح المجال في الاجتماعات المقبلة لعروض من دول المنطقة حول الخطوات المحققة على صعيد تطبيق بيان عمان الثاني/ برنامج عمل السكان والتنمية - القاهرة ١٩٩٤، والمصاعب التي قد تواجهها؛

(ب) التشديد على أهمية بناء سياسات وطنية للسكان في كل دول المنطقة وإيجاد الآليات لوضعها ومتابعة تنفيذها؛

(ج) التأكيد على أهمية بناء قاعدة بيانات وطنية متكاملة، والتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بلورتها وتعميقها، وتحليل هذه البيانات والاستفادة من نتائجها على صعيد القطر، من أجل مقارنة التقدم المحقق في عدد من دول المنطقة باتجاه الأهداف المنصوص عليها في برنامج عمل السكان وعلى طريق بناء قاعدة معلومات سكانية متكاملة على المستوى الإقليمي؛

(د) التأكيد على أهمية وجود تنسيق وتكامل بين السياسات السكانية والسياسات الانمائية على صعيد كل قطر.

جيم - على المستوى الإقليمي

(أ) ضرورة إيجاد آلية إقليمية للتنسيق والمتابعة وتبادل الخبرات، خاصة لبيان مدى التقدم في تطبيق برامج العمل والبيانات الصادرة عن مؤتمرات الأمم المتحدة في السنوات الخمس الأخيرة خاصة في مجالات الصحة الإنجابية، ووفيات الرضع والأطفال والتعليم وتمكين المرأة والبيئة...؛

(ب) أهمية بناء قاعدة بيانات للسياسات والبرامج على المستوى الإقليمي في الإسكوا، والتأكيد على الترابط العضوي بينها وبين قواعد البيانات القطرية بما يتضمنه من تحديد للمؤشرات وتوضيح مفاهيمها والبيانات اللازمة لحسابها، لما لذلك من أهمية في متابعة تنفيذ إعلان عمان الثاني وبرنامج عمل مؤتمر القاهرة؛

(ج) التأكيد على أهمية وجود سياسة إقليمية للسكان تأخذ بعين الاعتبار إمكانية التنسيق بين السياسات الوطنية في عدد من المجالات التي تحقق منفعة متبادلة للأطراف المعنية. خاصة فيما يتعلق بالعمالة العربية.

خامساً - إقرار التقرير الختامي

تمت مناقشة مسودة التقرير الختامي الذي أعدته لجنة الصياغة وعرضته في جلسة خاصة.

وقد تم إدخال التعديلات المناسبة التي أسهمت في أحكام مضمون التقرير ليأتي معبراً عن المداولات والمواقف خلال جلسات اجتماع الخبراء، ووافقوا على صيغته الراهنة وقرروا عرضه على السادة رؤساء المجالس/ اللجان الوطنية للسكان ليصدر عن اجتماعهم بصيغته النهائية.

سادساً - اجتماع رؤساء المجالس/ اللجان الوطنية للسكان

١- في يوم ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وبناء على دعوة من الإسكوا، انعقد الاجتماع الأول لرؤساء المجالس/ اللجان الوطنية للسكان في العالم العربي، وتحت رعاية الدكتور عبد الحافظ الشخانة وزير العمل - ورئيس اللجنة الوطنية للسكان في المملكة الأردنية الهاشمية الذي حضر الاجتماع، وبحضور الأمين

التفريقي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ورؤساء المجالس/ اللجان الوطنية للسكان أو من يمثلهم، وعدد من ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية.

بدأ الاجتماع بدعوة السيد عقيل عقيل، رئيس شعبة التنمية الاجتماعية وسياساتها (الإسكوا) الدكتور حازم البيلاوي، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، الأمين التنفيذي للإسكوا لالقاء كلمة بالمناسبة تلاه معالي الدكتور عبد الحافظ الشخانة، وزير العمل ورئيس اللجنة الوطنية للسكان بالقاء كلمة رحب فيها بالمشاركين منوهاً باللقاء وبالجهود المبذولة على صعيد متابعة تنفيذ توصيات إعلان عمان الثاني وبرنامج العمل الصادر عن مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية.

٢- ثم عرضت مسودة التقرير النهائي الذي توافق عليه الخبراء كحصىلة لعروضهم ومناقشاتهم وحواراتهم خلال الفترة من ٦ إلى ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وأدخلت عليه التعديلات التي اتفق عليها وجرى التصديق عليه بإجماع الحاضرين.

٣- وأعلن معالي الوزير انتهاء الاجتماع على ان يعقد الاجتماع الثاني خلال عام ١٩٩٧، وان يتضمن جدول أعماله متابعة للنتائج التي انتهى إليها هذا الاجتماع اضافة الى المستجدات الإقليمية والدولية على صعيد موضوع السكان خلال عام من تاريخه.

المرفق الأول(*)

قائمة المشاركين

ألف - وفود الدول المشاركة

الجمهورية التونسية

السيدة نبيه قدّانة
رئيسة ، مدير عام
الديوان القومي للأسرة والعمران البشري
٤٢ شارع مدريد تونس
هاتف: ٣٤٤٤٠٠
فاكس: ٣٤٠٣٣٥

السيد احمد عبد الناظر
مدير بالإدارة العامة للديوان القومي للأسرة
والعمران البشري
٤١ شارع مدريد ١٠٠٢ تونس
هاتف: ٢١٦ ١ ٣٤١ ٠٨٨
فاكس: ٢١٦ ١ ٣٥٤ ٥٠٧

جمهورية السودان

السيد احمد طه محمد صغير
أمين عام المجلس القومي للسكان
ص.ب. ٣٩٩٥ الخرطوم
هاتف: ٤٧٢٠٠٠ / ٤٧٢٦٧٧

الجمهورية العربية السورية

السيد عصام الشيخ أوغلي
معاون مدير السكان والقوى العاملة
هيئة تخطيط الدولة - دمشق - سوريا
هاتف: ٢٢٢٨٨٩٧

المملكة الأردنية الهاشمية

معالي الدكتور عبد الحافظ الشخايبه
وزير العمل ورئيس اللجنة الوطنية للسكان
عمان

السيد نبيه احمد سلامة
أمين عام اللجنة الوطنية للسكان
ص.ب. ٥١١٨ عمان - الأردن
هاتف: ٨٢٥٢٤١
فاكس: ٨٢٧٣٥٠

دولة الامارات العربية المتحدة

السيد محمد صالح شلواح
مدير مكتب وزارة التخطيط
ص.ب. ٥٩٥٠ رأس الخيمة
هاتف: ٧-٢٢٣٤٨٠
فاكس: ٧-٢٢٤٥٠٨

السيد ابراهيم خضير
رئيس مجموعة باحثين
وزارة التخطيط - ابو ظبي
ص.ب. ٩٠٤
هاتف: ٢١١٦٩٩

جمهورية العراق

السيد طالب ابراهيم العقابي
مدير عام دائرة تخطيط القوى العاملة
هيئة التخطيط - مجلس الوزراء
بغداد - العراق
هاتف: ٥٤٣٣٩٣١

جمهورية مصر العربية

السيد نصري شاکر اندراوس
مدير عام التخطيط والتدريب - المجلس القومي
للسكان
٤٢ جامع ابو القصل
حدائق شبرا - القاهرة ج.م.ع
هاتف: ٣٦٥٢٢٦٨ / مكتب / ٢٠٤٣٧٥٦ منزل

السيد بهنام إلياس بطرس
مدير عام الشؤون الفنية
الجهاز المركزي للإحصاء
بغداد - العراق

المملكة المغربية

السيد محمد بيجاعد
وكيل وزارة السكان
ص.ب. ١٧٨ - الرباط
هاتف: ٧٦٥٠١٥-٧-٢١٢
فاكس: ٧٦٠٠٦٧-٧-٢١٢

فلسطين

السيد ذياب علي محمود عيوش
وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية
بيت لحم - باب الزقاق
هاتف: ٧٤١٥٣٧ / ٠٢
فاكس: ٩٩٥٥٧٢٣ / ٠٢

السيد علي اليوبي

مهندس باحث
مركز الدراسات والأبحاث الديمغرافية، وزارة
السكان
ص.ب. ١٧٨ الرباط - المغرب
هاتف ٧٧٣٦٠٦ (٠٧)

الجمهورية اللبنانية

السيد توفيق عسيران
مقرر اللجنة الوطنية الدائمة للسكان
بيروت كورنيش المزرعة
بناية المسكن
ص.ب. ١١/٨٢٤٠
هاتف: ٣١١٩٧٨ / ٠١
فاكس: ٣١٨٥٧٥ / ٠١

الجمهورية اليمنية

السيد محمد علي الحاج
أمين عام المجلس الوطني للسكان
مبنى الجهاز المركزي للإحصاء - بير الشائق
هاتف ٢٥٠٦٣٣ - فاكس ٢٥٠٦٣٢

دولة الكويت

السيدة انعام عبد الله المطوع
مديرة إدارة تنمية الموارد البشرية
وزارة التخطيط
الصفاه - ص.ب. ١٥
هاتف: ٢٤٢٤٩٦١

السيد مجاهد احمد الشعب
مسؤول الإدارة العامة للإعلام والاتصال السكاني
الأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان
مبنى الجهاز المركزي للإحصاء - بير الشائق
هاتف: ٢٥٠٦٣٠ فاكس: ٢٥٠٦٠٦

الآنسة وصال عبد العزيز مدوه
مراقبة بإدارة تنمية الموارد البشرية
وزارة التخطيط
الصفاه - ص.ب. ١٥
هاتف: ٢٤٢٤٩٦١

باء - الخبراء

السيد فكتور بله
رئيس
المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية
عمان - الاردن
هاتف: ٨٣١٤٥١

السيد فهد الفانك
مجمع بنك الاسكان
فاكس: ٨٢٥٧٧٠
عمان - الاردن

السيد محمد حسين باقر
ص.ب. ٦١ الرمز البريدي ١٩٣٢٨
فاكس: ٨٣٥١٦٩
جامعة عمان الاهلية
عمان - الاردن

السيد فتحي العاروري
استاذ الاحصاء والسكان
قسم الاقتصاد - الجامعة الأردنية
هاتف: ٨٣٤٥٥٥

السيد ابراهيم حسن العيسوي
مستشار بمعهد التخطيط القومي بالقاهرة
٢٥ ش. زكي حسن المنطقة الاولى - مدينة نصر
القاهرة
هاتف: ٢٦٣٠٢٨٩
فاكس: ٢٦٣٤٧٤٧

السيد باسل البستاني
استاذ جامعة العلوم التطبيقية
ص.ب. ٨٥٠٧١٨ الصويفية
هاتف: ٨٣٨٢٥٢ مسكن
جامعة ١٣٦٨/٨٣٧١٨١

جيم - المنظمات الدولية والإقليمية

جامعة الدول العربية

د. محمد الناظر
رئيس قسم بحوث البيئة والسكان
جامعة الدول العربية
جمهورية مصر العربية
ميدان التحرير - القاهرة
هاتف: ٣٤٧٣٧٩٧ / ٣٤٠٤٣٠٦
فاكس: ٣٤٠١٤٢٢

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين
الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA)

السيدة هيفاء ماضي
رئيس تخطيط الأسرة
عمان
هاتف: ٨٢٦١٧١

صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيد عاطف خليفة
مدير مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية
وأوروبا
هاتف: ٨٦٢٨٣٥
فاكس: ٨١٦٥٨٠

السيد حسين عبد العزيز سيد
مستشار إقليمي
مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية وأوروبا

السيدة لينا عبيدات
مسؤول برامج أقدم
مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية
وأوروبا
عمان - الأردن

معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية

UNRISD

Ms. Cynthia Alcantara
Project Director/UNRISD
Palais Des Nations
CH 1211 Geneva - Switzerland
Tel: 4122 - 7988400 Ext 606
Fax: 4122-7400791

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
(الإسكوا)

السيد يوسف الجميل
رئيس قسم السكان

السيد جورج قصيفي
رئيس قسم التنمية البشرية

السيد احمد حمودة
مستشار للسكان والتنمية
الإسكوا/ صندوق الأمم المتحدة للسكان

السيدة بيان طبارة
قسم التنمية البشرية

السيد عبد الرحيم المعاينة
قسم السكان

مكتب العمل الدولي

Mr. Azfar Khan
TSS Specialist إخصائي، خدمات الدعم الفني
International Labour Office
Development Policies Dep.
4atc des Morillous
C4-1211 Geneva 22 Switzerland
Tel: 4122-7996351
Fax: 4122-7996489/ 7988685

اليونسكو

السيد إدوارد الورديني
مستشار إقليمي

مكتب فريق المساندة الفنية للدول العربية وأوروبا
هاتف: ٨٦١٠٤٨ / ٨١٧٠٤٠

المعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقية IIASA

Ms. Anne Goujon
Resercher/IIASA
Schlossplatz 1
A. 2361 Laxenburg - Austria
Tel: 43.22.36.807396
Fax: 43.22.36.71313

المرفق الثاني

الاجتماع الأول لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في العالم العربي
٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
عمّان، الأردن

برنامج العمل

الأربعاء ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٦

١٠:٣٠ - ١٠:٠٠ جلسة الافتتاح

١٠:٣٠ - ١٠:٠٠ استراحة

١٢:٠٠ - ١٠:٣٠ الجلسة الأولى:

رئيس الجلسة: وزير العمل الأردني، رئيس اللجنة الوطنية للسكان
مناقشة التقرير النهائي لاجتماع الخبراء حول التغيرات السكانية والتنمية المستدامة
في العالم العربي والمنعقد في عمّان - الأردن في الفترة ٦-٨ تشرين الأول/
أكتوبر ١٩٩٦

١٢:٣٠ - ١٢:٠٠ استراحة

١٣:٣٠ - ١٢:٣٠ الجلسة الختامية:

رئيس الجلسة: وزير العمل الأردني، رئيس اللجنة الوطنية للسكان
اعتماد التقرير الختامي.

المرفق الثالث

اجتماع فريق خبراء حول التغيرات السكانية والتنمية المستدامة في العالم العربي
٦-٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
عمّان، الأردن

برنامج العمل

الاثنين ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

	٩:٣٠ - ١٠:٠٠	الافتتاح
	١٠:٣٠ - ١٠:٠٠	استراحة
السيد أحمد حمودة السيدة سنثيا الكنتارا السيد ابراهيم العيسوي	١٢:٣٠ - ١٠:٣٠	الجلسة الاولى : رئيس الجلسة حوار حول انعكاسات برامج التصحيح الاقتصادي على السكان
	١١:٣٠-١٠:٣٠	عرض لمحاور البحث
	١٢:٣٠-١١:٣٠	نقاش مفتوح
السيد جورج قصيفي السيد فهد الفانك السيد محمد باقر	١٧:٠٠ - ١٥:٠٠	الجلسة الثانية : رئيس الجلسة حوار حول التغيرات السكانية والفقر
	١٦:٠٠-١٥:٠٠	عرض لمحاور البحث
	١٧:٠٠-١٦:٠٠	نقاش مفتوح

الاثنين ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦

السيد فكتور بله السيد باسل البستاني السيدة أن غوجان	٩:٠٠ - ١٠:٣٠	الجلسة الثالثة : رئيس الجلسة التغيرات السكانية والاحتياجات في قطاعي التعليم والصحة
---	--------------	--

الاثنين ٧ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٦ (تابع)

	عرض لمحاور البحث	٩:٢٠-٩:٠٠
	نقاش مفتوح	١٠:٣٠-٩:٢٠
	استراحة	١١:٠٠ - ١٠:٣٠
السيد عاطف خليفة السيد حسين السيد CST/Amman	الجلسة الرابعة : رئيس الجلسة نحو استراتيجيات اقليمية للسكان في العالم العربي	١٢:٣٠ - ١١:٠٠
	عرض لمحاور البحث	١١:٢٠-١١:٠٠
	نقاش مفتوح	١٢:٣٠-١١:٢٠
السيد يوسف الجميل السيد فتحي عاروري فريق عمل، الاسكوا	الجلسة الخامسة : رئيس الجلسة نظام المعلومات للسياسات السكانية في الدول العربية في منطقتي الاسكوا وشمال افريقيا (PPIS)	١٦:٠٠ - ١٥:٠٠
	اجتماع لجنة الصياغة	١٧:٠٠ - ١٦:٠٠

الثلاثاء ٨ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩٦

السيد نبيه سلامة	الجلسة السادسة : رئيس الجلسة بعض التجارب العربية في مجال اعداد ومتابعة تنفيذ السياسات السكانية	١١:٠٠ - ٩:٠٠
	استراحة	١١:٣٠ - ١١:٠٠
	الجلسة الختامية التقرير الختامي	١٢:٣٠ - ١١:٣٠